

ودهشته، فيتحدث بكلمات منصهرة بناره، ويبدو أننا نستغني عن هذه الكلمات ولا نرى إلا لهيبها فقط.

وقصة الحب التي يرويها في قصة مركزة على الحب بالوانه. إنه يربط كل سلسلة مشاعر العشاق في أي مكان. لكنك لا تستطيع القول إنه المحب النموذجي، فمثل هذه الشعور المتوقع لا يمكن أن يكون نموذجياً. ولا يمكن أن يقدم العاشق الأساسي. ويضع في قصائد قليلة مختصرة جوهر عاطفة الحب.

تبدأ القصة رقيقة ومثيرة كما يبدأ حب الفتى. كلوديا - أي لسبيا - تملك عصفوراً مدلاً، راقبها الفتى الغريب فافتتان وهي تلاعبه، وفي احدى الليالي عندما عاد إلى بيته كتب اليها قصيدة. لاشك أنه تردد كثيراً قبل أن يرسلها اليها:

أيها الدوري، أيها الفرح الأعز على قلب سيدتي الجميلة

يامن تلاعبه، ويامن عشه في حضنها

تحط عليها، ومنقارك الصغير الحاد جاهز

عندما تمشط وترفع أصبعها السريعة

وسيدتي الجميلة، رغبتني،

تعيد هذه الأصبع بما لا أعرفه من عبث جميل

وتتعزى للحظة من وجع قلبها

كمريض محموم يشعر بأنفاسه تعود إليه

بودي أنا أيضاً أن الاعبك أيها الدوري الجميل

أود أن أرفع عن نفسي حزنها المظلم